

كلمة رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، في خطبة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، يرفض فيها تخطيط بلدية القدس لجعل ساحات المسجد الأقصى ساحات عامة*

القدس، 2012/6/29

أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، رفض الفلسطينيين ومعهم كل المسلمين ما تخطط له بلدية الاحتلال في القدس في الآونة الأخيرة بحق توصيف واعتبار ساحات المسجد الأقصى المبارك ساحات عامة.

وقال، في خطبة صلاة الجمعة بالأقصى اليوم، إن هذا يعني بأن هذه الساحات تقع تحت تصرف بلدية الاحتلال وتحت صلاحياتها، مؤكداً أن هذا أمر مرفوض جملة وتفصيلاً.

وشدد على أن الساحات هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وقال: إن الأقصى هو ما يحيط به السور وتبلغ مساحته 144 دونماً، والمعلوم بدهامة أن أي ساحة تتبع البيت فالأقصى يشمل المسجد القبلي الأمامي كما يشمل مسجد قبة الصخرة المشرفة والمصلى المراني والأقصى القديم وما يتبعها من الساحات والمساطب واللواوين والأروقة والسبل والآبار والبوابات الخارجية والجدران بما في ذلك حائط البراق.

وأضاف الشيخ صبري قائلاً: من على منبر الأقصى المبارك نعلنها واضحة وصريحة ونؤكد مراراً وتكراراً بأن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم والأقصى أسمى من أن يخضع لقرارات المحاكم ولن يخضع لأي تفاوض ولا لأي تقصير ولأي تفريط ولا لأي تنازل عن ذرة تراب منه.

من جانب آخر، استنكر الشيخ صبري باسم المسلمين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس وباسم المسلمين ما قام به جيش الاحتلال هذه الأيام من اقتحامات متكررة لباحات المسجد الأقصى ومن رفعه للعلم الإسرائيلي قبالة مسجد الصخرة المشرفة. وأكد بأن هذه التصرفات عدوانية وهي تصرفات استفزازية وهي تمس حرمة الأقصى المبارك.

*المصدر: وكالة الأنباء وللمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>